الذي جالس صحابيا ولا يكفي مجرد الاجتماع بل لابد من طول الصحبة بخلاف
الصحابي والعرف بركة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بالتقى كترف
لغوي متعلق بتابعيهم من معنى الفعل وهو جمع تقي كرطبة ورطب
والى حزبه اي طايفته وشيعته مشتمل باقي الامة وبعد كترف مقطوع
عن الاضافة مبني على الضم لافتقاره الى لفظ المضاف اليه لنية معناه دونه
كما قال الرضي والعامل فيه اما المقدرة بعد الواو لنيابتها عن فعل الشرط
واسمه وقيل الواو لنيابتها عن اما والتقدير مهما يكن من شيء بعد ذلك
اي بعد ما سبق من البسملة والحمدلة والصلاة قال طالب الغفران ويمكن
ان يكون العامل فيه هو قال وفيه التفات من التكلم الى الغيبة و
النكتة في ذلك التوصل به الى هضم النفس وطلب المغفرة وفي التعبير
بالرضي اشارة الى ان الخطبة متاخرة عن التأليف فان قلت الواو الداخلة
على بعد للعطف فما المعطوف عليه قلت مقدر وذلك ان الجار والمجرور
من البسملة اما مستقر يتعلق بمحذوف ومنصوب على الحال من فاعل فعل
في جملة محذوفة والتقدير مستعينا باسم الله اولف واما لغوي يتعلق
بنفس اولف على ان الباء للاستعانة وجملتا الحمد والصلاة على الوجهين
في محل نصب على المفعولية حكاية باسم الفاعل من القول محذوف وهو
حال من فاعل ذلك الفعل وعلى التقدير الاول يجب ان يكون حالا من
فاعل ذلك الفعل فيكون مترادفة او من الضمير المستتر في الحال الاولى
فيكون متداخلة والاصل اولف الكتاب مستعينا باسم الله قايلا الحمد
لله او اولف الكتاب باسم الله على معنى مستعينا على انا ابتدي باسم الله
قايلا الحمد لله الى اخره واقول بعد ذلك او اشرع بعد ذلك في
المقصود فالجملة المقدرة بعد الواو معطوفة على الاولى المحذوفة وفيه
وهي اولف والغفران بضم المعجمة وسكون الفاء مصدر كالمغفرة وهي
تغطية الذنب او العفو عنه هو ابن عيسى بن مرشد العمري الحنفي المعنى
عابد الرحمن بدل من ابن او عطف بيان لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها

اعرب

اعرب بحسب العوامل واعربت المعرفة بدلا منه او بيانا ولو اخلف الالف
في عبد لاجل استقامة الوزن وهو غير مخرج للكلمة عن معناها الاصلي ٨
وهو جائز واستعمله الفارسي كثيرا كذا افاده السيوطي واستعمله هو ايضا
في ديباجته نظم التلخيص وعبد في الاصل وصف غلبت عليه الاسمية
على تشديد الياء قد عول اي اتكل واعتمد بعض اعزة الطلبة للعلم
الشريف لدي وهو اخي محمد وفقه الله اجتناء ثمرات العلوم وبلغه منها
جوف ما يروم ولج اي الح في السوال اي واظب ولازم واصله الح لكن تركت
همزته تخفيفا في طلب رسالة منظومة مهذبة اي منقحة من الصفات والعيوب
في مسايل علم الصرف الذي هو من العلوم العربية واهم الفنون الادبية
فان قلت لا شك ان المراد بالمنظومة هي الالفاظ والتراكيب المركبة
من الحروف المنطوق بها او جعل الصرف هنا القواعد والمسايل فقد
جعلت المعاني ظروفا للالفاظ وهو مناف لما هو المشهور من قولهم
ان الالفاظ ظروف للمعاني لكونها مستفادة منها قلت الالفاظ
من حيث ان المعاني توخذ منها وتزيد بزيادتها او تنقص بنقصانها
قوالب تنصب فيها المعاني والمعاني من حيث ان الالفاظ تزيد بزيادتها
وتنقص بنقصانها كانها قوالب للالفاظ فيصح ظرفية كل منهما للاخر
فمظروف الالفاظ نفس المعاني وظروفها بيان المعاني فلا منافاة
اصلا ولكل وجهة وجه وهو توسع شايع والمراد منظومة في بيان علم
الصرف كما يقال هذه الابيات في تحريم الخمر وهذه القصيدة في مدح
فلان اي في بيان ذلك وانما طلب ذلك واختار ان تكون منظومة مع
كثرة الكتب في هذا الفن حتى يسهل عليه وعلى غيره حفظها
ويحلو اي يحلو للرواة جمع راو كقضاة وقاض يقال رويت في بيان راو
الشعر والحديث رواية فانا راو والجمع رواة والذي عليه الجمهور ان
وزنه فعلة بضم الفاء وفتح العين وانه من الاوزان التي انفرد بها المعتل
الذي هو على وزن فاعل لمذكر عاقل وقال بعضهم وزنه فعلة بفتح

Copyright © King Saud University